

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[112] صحاح طريق الشيخ إلى محمد بن علي بن محبوب وهو في الطريق والعلامة ومن تأخر عنه من الاصحاب إلى زمننا هذا في كتبهم الاستدلالية قد استصحوا احاديث كثيرة هو في اسانيدنا وامره اجل من ذلك فانه من اعظم فقهاء الاصحاب وعلمائهم وله تصانيف معتبرة في الفقه وغيره وفتاواه واقواله في الاحكام الفقهية منقولة محكية فشيخنا الفريد الشهيد في شرح الارشاد في باب المياه ذكر مذهب الشيخ ابي علي الحسن بن ابي عقيل العماني ثم قال ونقله السيد الشريف أبو علي الجعفري عن ابي عبد الله الحسين الغضائري ونقله شيخنا عميد الدين طاب ثراه في الدرر عن مفيد الدين محمد بن جهيم من اصحابنا الحلبيين المتأخرين والعلامة في صفة قال انه شيخ الطائفة سمع الشيخ الطوسي منه واجاز له جميع رواياته وكذا اجاز للنجاشي بل ان صاحب كتاب الرجال الداير على اللسان الشائع نقل التضعيف والتوثيق عنه هو سليل هذا الشيخ المعظم اعني ابالحسين احمد بن الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري وكان شريك شيخنا النجاشي في القراءة على ابيه ابي عبد الله الحسين بن عبيد الله على ما ذكره النجاشي في ترجمة احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل حيث قال أبو جعفر كوفي ثقة من اصحابنا جده عمر بن يزيد بياع السابري روى عن ابي عبد الله عليه السلام وابي الحسن عليه السلام له كتب لا يعرف منها الا النوادر قرئته انا واحمد بن الحسين ره على ابيه عن احمد بن محمد بن يحيى ويعلم من قوله هذا ان شريكه احمد بن الحسين بن الغضائري قد توفي قبله والسيد المعظم المكرم جمال الدين احمد بن محمد بن طاوس قال في كتابه في الجمع بين كتب الرجال والاستطراف منها
